

بحوث السل في بلدان إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط دراسة نوعية عن الوصم بالسل في السودان

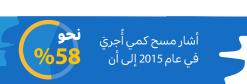


فى عام **2020**،

بلغ المعدل التقديري للإصابة بالسل في

السودان 🔡

**63 حالة لكل 100000** نسمة



من مرضى السل في البلاد يعانون من الوصم والتمييز جرَّاء إصابتهم بالسل.

ارتبط هذا الوصم بتراجع الإنجاز في العديد من مؤشرات السل البرمجية.

ولهذا الغرض أجريَت دراسة نوعية في أواخر عام 2019 لاستكشاف دوافع وصم المصابين بالسل، ومظاهر ذلك الوصم، وعواقبه في ولايتَى الخرطوم وسنار. وشملت الدراسة 54 مناقشة ومقابلة

جماعية بؤرية وموجهة، تضمنت الاستعانة بقصص لبعض الحالات. وجُمعت البياناتِ من أفراد المجتمع، ومقدمي الرعاية الصحية، ومرضى السل، وأجرىَ كذلك تحليل مواضيعي.

اشارت نتائج الدراسة إلى أن دوافع الوصم بالسل شملت: (أ) التنميط (على سبيل المثال، ربط السل بالفقر والجوع)؛ (ب) واعتبار السل مرضًا خطيرًا، وشديد العدوى، وقاتلًا، ولا يُرجى الشفاء منه (بل «أسوأ من السرطان»)؛

(ج) والمفاهيم الخاطئة بشأن طريقة انتقال مرض السل (على سبيل المثال، انتقاله وراثيًّا)؛ (د) والافتقار إلى المعرفة المتعلقة بمرض السل بين العاملين في مجال صحة المجتمع والعاملين في مجال الرعاية الصحية.

## وقد تكون عواقب وَصْم المرضى والمجتمعات المحلية ذات:







طابع طبی (مثلُّ الحصَّائل الصحية الضارة، ومنها الوفاة، وعرقلة توظيف العاملين في مجال الرّعاية الصّحية في المجتمع).



**وتمثلت التوصية الرئيسية الصادرة عن الدراسة في وضع خطة عمل للتصدي للوصم بالسل في السودان.** وفي شباط/ فبراير 2022، وضَع البرنامج الوطني للسل خطته الأولى للحد من الوصم بالمرض، التي تضمنت الأهداف والأنشطة التالية:



الاستراتيجية

الحد من الوصم بالسل في صفوف المرضى به والعاملين فى مجال الرعاية الصحية.

تمكين المرضى من تحقيق أعلى مستوى ممكن من العافية النفسية والاجتماعية.

مجال السل.

تحسين الاستفادة من

الخدمات المقدمة في

وضع وتنفيذ إطار للرصد والتقييم للتدخلات الرامية إلى الحد من الوصم بالسل.

تدخلات تركز على الناس، وتهدف إجراءات مدفوعة باعتبارات إلى الحد من الوصم على مستوى مجتمعية تهدف للتصدي الفرد المصاب بالسل. للوصم بالسل من قِبل التدخلات المجتمعات المحلية وداخلها. والأنشطة